

"النهار": الجمعة 24 تموز 2009

### فرعون: معادلة التأليف واضحة

لاحظ **النائب ميشال فرعون** ان "الجنوب كان خلال اعوام او عقود مسرحا للخلافات العربية والدولية، ومعرضاً للهزات الامنية والمواجهات وصولاً الى الحروب نتيجة تدهور الاوضاع". وقال: "لهذا السبب يشكل القرار 1701 واعادة بسط سلطة الدولة وسيادة الجيش الى جانب القوة الدولية ضماناً لحماية الجنوب لئلا يعود مجدداً مسرحاً للتدهور، ولا بد من دعم هذا القرار وتطبيقه على رغم من الضغوط المتأتية عبر اطراف لبنانيين وخارجيين يؤثرون الاجواء ويهددون الاستقرار". وأكد "التمسك بهذا القرار الضروري، لأن اي خيار آخر يعرض الجنوب والبلاد للاهتزازات، وعلى الجميع احترام هذا القرار بكل بنوده، وعلى المجتمع الدولي الضغط على اسرائيل". واعتبر ان "معادلة تأليف الحكومة اصبحت واضحة، اي حكومة ذات صفة تمثيلية واسعة يشارك فيها معظم الاطراف مع احترام روحية الدستور والانتخابات والديموقراطية، ومع ضمان رئيس الجمهورية في القرارات التي تحتاج الى اكثرية الثلثين (...). كما ان ضمان التوافق تجسد بروحية المسؤولية عند الجميع وفي البيان الوزاري والحوار الجاري لتحسين الاستقرار الى جانب اطلاق المؤسسات، وهذه مسؤولية الجميع.

اما العراقي والمطالب التعجيزية التي يعرف الجميع من اين تأتي على رغم المواقف الايجابية، فهي تتجاوز الاغراض التفاوضية او قواعد اللعبة الداخلية وترتبط بالخارج، وهذه تدرج في عملية كسب الوقت ما دام الضوء الاخضر لم يظهر والحكومة رهينة في معادلات تتجاوز مصلحة لبنان، وهذا مؤسف لان الضغط والابتزاز يمنعان الاهتمام بشؤون الناس والبلاد، واستمرار المراوحة غير مقبول من الناس على رغم حرص الاطراف على عدم تأجيج الامور وتطوير الخلافات".